Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى عدد من قصائده يصب غضبه على شعبه ، ويحمل فى هذه القصائد سكينا يمزق بها نفسه وقومه معا ، ويحاول أن يضع اصبعه أو سكينه بقسوة على مناطق الداء ويطالب بالقضاء عليها ، ولقد كان معظم شعر نزار قبانى قبل النكسة يدور حول المرأة وحول تجارب الشاعر العاطفية بل والحسية أيضا .

ولكن صوت الهزيمة أيقظه من أحلامه الناعمة الهادئة ، فانطلق ليغنى فى شعره بطريقة جديدة وأسلوب جديد ، وكان من أكبر التجارب النفسية والفنية التى أثرت فى نفسه تجربة لقائه مع شعر المقاومة وتأثره بشعراء المقاومة ومواقفهم المختلفة ، لقد اهتز نزار قبانى من أعماقه أمام هؤلاء الشعراء الشبان المناضلين ، ووقف أمامهم يعطيهم العهد الصادق أن يتعلم منهم ويجعلهم مثلا أعلى لدور الفنان فى حياتنا العربية ، بل وأخذ يطالب بصوت مرهف وعنيف بأن يقف كل الشعراء أمام محمود درويش وزملائه ليتعلموا منهم كيف يكون الشعر وكيف يكون الانسان . يقول نزار قبانى فى قصيدته الى « شعراء الأرض المحتلة » :

شعراء الأرض المحتلة
يا أجمل طير يأتينا من ليل الأسر
يا حزنا شفاف العينين ، نقيا مثل صلاة الفجر
ياشجر الورد النابت من أحشاء الجمر
يامطرا يسقط رغم الظلم ورغم القهر
تتعلم منكم كيف يغنى الغارق من أعماق البئر
نتعلم كيف يسير على قدميه القبر
نتعلم كيف يكون الشعر

وفى فقرة سابقة على هذه الفقرة يقول نزار :

نتعلم منكم منذ سنتين
نحن الشعراء المهزومين